

المصطلح الى اللغة العربية ، فان كلمة « فارس »
لاتزال - بالرغم من رسمها العربى الشاذ - أكثر
شيوعا ، وأحكم دلالة . من كلمة « الهزلية » ،
أو « المهزلة » ، أو « المسخرة » . الخ ، حتى لقد
جرت فى محيط العاملين بالمسرح لفظة اشتقاقية مستجدة ،
تدعى « الفرسكة » أو « يفرسك » - اذا ما كانت
الروح الغالبة على العرض المسرحى ، من الأعيب
« الفارس » . وهذه اللفظة المعبرة - والمستخدمة فى
أهم اللغات الأوروبية الحديثة - مشتقة من كلمة
لاتينية معناها « يحشو » « Farcire » .

وكانت تدل - عند مولدها الجديد - على
المشاهد المضحكة التى كانت تحشر فى بعض العروض
التشيلية الكنسية فى العالم العربى . ثم استقر معناها
الآن فى قواميس الدراما ، ومجالات استخدامها ، ليدل
على الشكل الأدنى فى تدرج العائلة الكوميديية ، والذي
يقابل « الميلودراما » فى مركزها المتدنى ، فى تدرج
العائلة التراجييدية . والمعروف أن الكوميديا الراقية -
كشكل درامى - تحتل المركز الأسفى فى عائلتها ،